الموالد والاعتناء بالمولد النبوي أو بمولد الإنسان نفسه

كذلك فشت أيضا فيهم بدع المحدثات ونحوها كبدع الموالد والاعتناء بالمولد النبوي أو بمولد الإنسان نفسه، وهذه أيضا سببها الجهل ، وإلا فلو قرأوا كتب الشريعة لعلموا أن البدع كلها ضلالة، وهم يسمعون قول كل خطيب أن كل محدثة بدعة، وكل بدعة ضلالة. ولكن لا يفقهون ولا يفهمون ما المراد بذلك، فبقوا على جهلهم واستحكمت فيهم تلك العادات، فأصبحوا يعدونها من العبادات أو من القربات، ولا شك أن هذا أثر من آثار الجهل السيئة، والكلام على البدع مذكور في كتب ألفت في ذلك لو قرأوها لوجدوا فيها الشفاء فلو قرأوا كتابا مطبوعا اسمه (البدع والنهي عنها، لمحمد بن وضاح) أو قرأوا (الباعث على إنكار الحوادث لأبي شامة) أو غيرها من الكتب لما وقعوا في هذه المحدثات ولا في هذه المنكرات.